

استقرار الإنسان في الأردن

عوامل استقرار الإنسان في الأردن:

1- اعتدال المناخ 2- وفرة المياه 3- التربة الخصبة

4- الموقع المتوسط بين:

◀ حضارات بلاد الشام وبلاد الرافدين من جهة،

◀ حضارات شبه الجزيرة العربية ومصر من جهة أخرى

استقرار الإنسان في الأردن منذ العصور الحجرية

القديمة بداية الاكتشافات الأثرية

تقسيم العصور القديمة

اتفق علماء الآثار والمؤرخون على تقسيم العصور القديمة إلى:

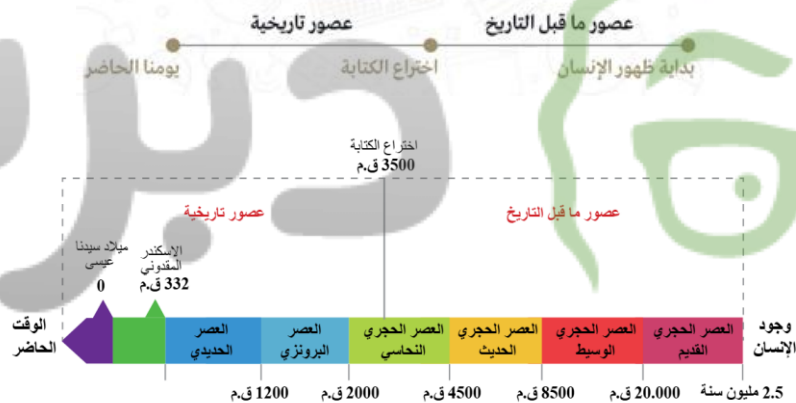
العصور التاريخية

بعد اختراع الكتابة

عصور ما قبل التاريخ

تبدأ من نشأة الإنسان على الأرض حتى

بداية اختراعه للكتابة



2.5 مليون سنة لغاية 20.000 ق.م	العصر الحجري القديم
20.000 ق.م لغاية 8500 ق.م	العصر الحجري الوسيط
8500 ق.م لغاية 4500 ق.م	العصر الحجري الحديث
4500 ق.م لغاية 2000 ق.م	العصر الحجري النحاسي
2000 ق.م لغاية 1200 ق.م	العصر الحجري البرونزي
1200 ق.م لغاية 332 ق.م	العصر الحديدي
332 ق.م لغاية (ميلاد سيدنا عيسى) 0 ق.م	قدوم الإسكندر المقدوني
من 0 ميلادي	ميلاد سيدنا عيسى

الدرس الأول: الأردن في العصور الحجرية

الأدوات على مر العصور الحجرية

العصر الحجري الحديث

صنع الفخار إلى جانب الأدوات
المصنوعة من الحجر

العصر الحجري الوسيط

أصبحت أدواته أكثر دقة وأصغر حجمًا
وظهرت بعض الأدوات الزراعية
كالمناجل والأجران ورحى الطحن

العصر الحجري القديم

صنع أدواته من الحجر وصنع
أدواته من الشظايا المقطوعة
من الحجارة أو العظام أو القرون

العصر البرونزي

أدواته من البرونز
(وهو خليط من النحاس والقصدير)

العصر الحجري النحاسي

صنع أدواته من النحاس إلى جانب الحجر.
عرف كيفية استخراج خامات النحاس وصهرها وطرقها
ظهور طبقة من الصّناع والحرفيين إلى جانب المزارعين
والرعاة

الغذاء على مر العصور الحجرية

العصر الحجري الحديث

تعلم الزراعة
ودجن الحيوانات (تربية الحيوانات)
ظهرت الملكية الفردية (أي ملكية
الحقول والحيوانات)

العصر الحجري الوسيط

بدأ الاستقرار التدريجي والتحول إلى
الإنتاج
يعني انتقل من مرحلة الجمع والالتقاط
(الاستهلاك)
إلى مرحلة (الاقتصاد المنتج) المتمثل
بالزراعة والرعي
فكانت محاولاته الأولى لزراعة النباتات
البرية وتدجين الحيوانات

العصر الحجري القديم

اقتات على الجمع والالتقاط
والصيد
جمع الطعام
جمع البذور المختلفة
كان صيادًا للحيوانات
كالثيران والماعز البري والغزلان

العصر البرونزي

ازدهرت الزراعة والتجارة
زاد الإنتاج الزراعي والحرفي على حاجة الناس مما
دفع باتجاه التخزين
وضرورة بيع الفائض على الحاجة واستثمار عوائده

العصر الحجري النحاسي

دجن الإنسان في هذا العصر الخيول والإبل
واستخدمها في النقل والحروب

السكن على مر العصور الحجرية

العصر الحجري الحديث

- استقر في قرى زراعية وبدأ في بناء البيوت من المواد المتوافرة محلياً
- بنى البيوت (أصبحت تتخذ شكل هندسي)
- وقد كان في بناء المساكن أثر في الاستقرار وتطور العمران والعلاقات الاجتماعية

العصر الحجري الوسيط

سكن بالقرب من الأنهار والينابيع والعيون

العصر الحجري القديم

عاش حياة التنقل والترحال من مكان إلى آخر وسكن الكهوف الصخرية

العصر البرونزي

- أول مراحل التمدن (إذ بدأت المدن الصغيرة بالنمو)
- هنا بدت حاجة ملحة لتأسيس المدن وإحاطتها بأسوار دفاعية
- بنى الأسوار والبوابات والتحصينات الضخمة والمعابد

العصر الحجري النحاسي

- تطورت القرى بسبب زيادة أعداد السكان وازدياد إنتاجها مما أدى إلى ظهور المدن الصغيرة
- بدأ الإنسان بالتجارة عن طريق المقايضة بين ما ينتجه الفلاحون وما ينتجه الصانع

الدرس الثاني: الأردن في العصر الحديدي

مواقع الممالك في العصر الحديدي

المملكة	الموقع
الأدومية	امتدت من العقبة جنوباً حتى وادي الحسا شمالاً
المؤابية	امتدت من وادي الحسا جنوباً إلى وادي الموجب شمالاً
العمونية	تمتد من وادي الموجب جنوباً إلى نهر الزرقاء شمالاً

العواصم لممالك العصر الحديدي

المملكة	العاصمة
الأدومية	(بصيرا – الطفيلة) لموقعها الاستراتيجي على الطرق التجارية
المؤابية	(ذيبان – مادبا) وقد اتخذت ذيبان في محافظة مادبا بعد مؤاب (الكرك) عاصمة لها
العمونية	بسبب موقعها الحصين بين وادي الموجب ووادي الوالدة ◀ ووفرة الأراضي الزراعية فيها (ربة عمون – عمان حالياً)

١ أنظمة الحكم لممالك العصر الحديدي

المملكة	تعريف
الأدومية	(نظام القبائل "الشيوخ") اعتمد نظام الحكم على النظام القبلي، إذ كان شيوخ القبائل يختارون من بينهم شيخا يلقب بشيخ الشيوخ أو الملك وكانت مهمته القيادة الإدارية والعسكرية.
المؤابية	(ملكي)
العمونية	(ملكي)

٢ ملوك ممالك العصر الحديدي

المملكة	الملوك
المؤابية	(ميشع) الذي انتصر على العبرانيين (الذين كانوا يقيمون غرب نهر الأردن) ووسع مملكته وشق الطرق وبنى المدن كمأدبا وخربة الدليلة فيها.

مسلة ميشع (حجر مؤاب)

تُعد المسلة أقدم نقش أثري مؤرخ عُثر عليه في الأردن يعود إلى العام (850 ق. م).

نقشت عليه أهم انتصارات وأعمال الملك ميشع.

حجر من البازلت الأسود

توجد نُسخ أخرى منها موجودة في معظم المتاحف الأردنية.

النسخة الأصلية منها محفوظة في متحف اللوفر في باريس

مملكة الأنباط

الدرس الثالث: مملكة الأنباط

استقرار الأنباط في الأردن

استقر الأنباط في المنطقة التي سكنها الأدوميون مثل:
1- البترا 2- بصيرا 3- خربة الذريح
وهذا يدل على الارتباط الحضاري واللغوي بينهم.

التعريف بالأنباط

إحدى القبائل العربية التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية واستقرت جنوبي الأردن، في القرن السادس قبل الميلاد تقريباً (العصر الحديدي).

عاصمة الأنباط ونظام الحكم.

- ◀ البترا (المدينة الوردية)
- ◀ أسباب أن البترا هي العاصمة
- 1- لموقعها على الطرق التجارية.
- 2- وموقعها الحصين بين الجبال
- 3- وقربها من ينابيع المياه.
- ◀ نظام الحكم (ملكي وراثي)

موقع مملكة الأنباط



امتدت مملكة الأنباط من مدائن صالح جنوباً حتى دمشق شمالاً، ومن وادي السرحان شرقاً حتى غزة على سواحل البحر المتوسط غرباً.

ملوك الأنباط:

الملك	معلومات
عبادة الأول	انتصر على العبرانيين
الحارث الثالث	وسع مملكته حتى شملت دمشق التي سك فيها نقوده
الحارث الرابع	كانت فترة حكمه الأطول والأكثر ازدهارا في تاريخ الأنباط.

العمارة في عهد الأنباط (أنماط البناء)

الأحجار المشذبة

المشكلة والمعدة للبناء

النحت

الذي كان يبدأ من الأعلى الى الاسفل

نقش أم الجمال

وتكمن أهمية هذا النقش في استخدامه الخط النبطي المتأخر.

اكتشفه المستشرق الألماني (ليتمان) في بدايات القرن الماضي، في منطقة أم الجمال.

نقش أم الجمال الأول أو نقش (فهرو).

معلومة

كان الأنباط يرافقون القوافل التجارية ويزودونها بالجمال اللازمة، ويفرضون الضرائب على المواد التي تمر من أراضيهم، ويتعهدون بحمايتها.

نهاية دولة الأنباط

(2)

الاحتلال الروماني لبلاد الشام في عام (64 ق.م)، ومحاولاتهم السيطرة على مملكة الأنباط

(1)

ضعف بعض ملوك الأنباط.

(4)

نقل الرومان مركز التجارة إلى مملكة تدمر ؛ لمنافسة الأنباط تجارياً وحصارهم.

(3)

سيطرة الرومان على الطرق التجارية، وحرمان الأنباط من استخدامها، وبخاصة طريق البحر الأحمر، وموانئ البحر المتوسط.

الدرس الرابع: مظاهر الحضارتين اليونانية والرومانية - البيزنطية في الأردن

الحضارة اليونانية في الأردن

بعد وفاته قسمت الإمبراطورية بين كبار قادة جيشه بعد سلسلة طويلة من النزاعات.

خضع الأردن لسيطرة اليونان بعد احتلال قوات الإسكندر المقدوني لمصر وبلاد الشام في عام (332 ق . م .

التقسيمات التي حدثت بعد وفاة الإسكندر المقدوني

القائد	معلومات
أنتيغونوس	أجزاء من آسيا الصغرى
بطليموس	مصر وجزء من بلاد الشام، وسُميت دولة البطالمة
سلوقس	بقية بلاد الشام والعراق وفارس، وسُميت الدولة السلوقية، وعاصمتها انطاكية

استمرت الحروب بين البطالمة والسلوقيين طمعاً في التوسّع والسيطرة على المنطقة.

الأنباط واليونان

استغل الملك النبطي الحارث الثالث الصراع الدائر بين البطالمة والسلوقيين، ووَسَّع حدود مملكته حتى دمشق.

تعرّضت لحملتين عسكريتين يونانيتين باءتا بالفشل.

بقيت دولة الأنباط في هذه الحقبة مستقلة حتى احتلها الرومان عام (106 م).

الحضارة الهلنستية: هي تمازج وتفاعل الحضارة اليونانية مع حضارات الشرق القديمة، وبخاصة حضارات بلاد الشام.

نهاية الحضارة اليونانية

إذ تمكنت من توحيد إيطاليا، والتوسع شرقاً لاحتلال اليونان والشواطئ الشرقية والجنوبية للبحر المتوسط.

بينما كان الصراع محتدماً بين خلفاء الإسكندر، ظهرت قوّة جديدة في جنوب أوروبا هي قوة روما.

الحضارة الرومانية في الأردن (64 ق.م - 395 م)

باستثناء دولة الأنباط التي احتفظت باستقلالها الذاتي مقابل دفع إتاوة سنوية (مبلغ مالي) لروما.

خضع الأردن للحكم الروماني بعد احتلال القائد الروماني (بومبي) بلاد الشام في عام (64 ق . م)

ووضع أسس حلف (الديكابوليس)؛ حلف المدن العشر.

وقد عمل (بومبي) على إعادة تنظيم المدن الأردنية، وأعطاهها نوعاً من الحكم الذاتي.

نظام الحكم في الأردن في الحضارة الرومانية

كان لكل مدينة حاكمها الخاص بها يساعده مجلس لإدارة شؤونها.

تمتعت مدن (الديكابوليس) باستقلال سياسي تحت الحماية الرومانية

كانت تؤدّي هذه المدن ما عليها من ضرائب للحاكم الروماني

ترك لهذه المدن حرية عقد الاتفاقيات التجارية في ما بينها وسك النقود

اللغة والثقافة في الأردن في الحضارة الرومانية

وبرز فيها العديد من الفلاسفة والأدباء منهم الشاعر (أرييوس).

وأصبحت مدن (الديكابوليس) وعلى رأسها جدارا مركزاً للثقافة والفنّ ومعهداً للحقوق.

استخدمت اللغة اللاتينية في الكتابة والمعاملات الرسمية إلى جانب اللغتين الآرامية والنبطية، اللتين كانتا أساس الاتصال بين الناس في تلك الحقبة.

نفق اليرموك

يبلغ طوله مئة وأربعين كيلومتراً تقريباً.

يُعدّ أطول نفق في العالم اكتشف في شمال الأردن في عام (2012 م)

وكان يُستخدم في تزويد مدن (الديكابوليس) بالمياه.

يبدأ من درعا في سوريا مروراً بمدينة الطرة ووادي الشلالة وينتهي بمدينة أم قيس.

الصناعة في الأردن في الحضارة الرومانية

فظهرت صناعة الأدوات والأواني والحليّ والأسلحة وسك النقود.

تطوّرت الصناعة في الفترة الرومانية، وذلك لوفرة خامات الحديد والنحاس والقصدير والفضة والذهب.

التجارة في الأردن في الحضارة الرومانية

فربطوا مدن (الديكابوليس) بشبكة من الطرق التجارية ووفروا لها الحماية، وربطوها بموانئ البحر المتوسط الشرقية.

ازدهرت التجارة في الأردن في الفترة الرومانية؛ بسبب اهتمام الرومان بها.